وهو درهم يتصدق به او يشترى به طعاما لحمام الحرم فان قتلها وهو محرم فى الحرم فعليه شاة
وقيمة الحمامة وروى حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع فيمن اصاب طيرا فى الحرم قال ان كان
مستوى الجناح فليحل عنه وان كان غير مستوى نتفه واطعمه واسقاه فاذا استوى جناحاه خلى
عنه وروى العلا عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يحرم وعنده فى اهله
صيدا ما وحش واما طير قال لا باس وروى ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم
فى رجل ذبح حمامة من حمام الحرم وقال عليه الفداء قلت فيأكله قال لا قلت فيطرحه قال
اذا يكون عليه فداء اخر قال قلت فيتصدق به قال يدفنه وروى ابن فضال عن يونس
بن يعقوب قال ارسلت الى ابي الحسن ع اني اخالي اشترى حماما من المدينة فذهب بها
معنا الى مكة فاعقرنا واقمنا الى الحج ثم اخرجنا الحمام معنا من مكة الى الكوفة ففعلنا فى ذلك
شيئا فقال للرسول اني اظنهن كن فرصة قل له يذبح مكان كل طير شاة وروى صفوان عن
العيص بن القاسم قال سالت ابا عبد الله ع عن شراء القارى بمكة والمدينة فقال اما احب ان
يخرج منها شيئا وروى حريز عن زرارة ان الحكم سال ابا جعفر ع عن رجل اهدى له فى الحرم حمامة
مقصوصة فقال انتفها واحسن علفها حتى اذا استوى ريشها فخل سبيلها وروى حريز
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل اهدى له حمام اهلي وحشي به وهو فى الحرم
محل قال ان صاب منه شيئا فليتصدق بمكانه بنحو من ثمنه وروى صفوان بن يحيى عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل رمى صيدا فى الحل وهو
يومئذ بالحرم وبينه وبين البريد والمسجد فاصابه فى الحل فمضى برميته حتى دخل الحرم فمات من
رميته هل عليه جزاء قال ليس عليه جزاء انما مثل ذلك مثل ثوب شركا فى الحل فجاء الحرم
فوقع فيه صيد فاضطر حتى خرج خارج الحرم فمات فليس عليه جزاؤه لانه نصب حيث نصب وهو
له حلال ودمه حيث رمى هو له حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا الفقه
عندنا الناس فيما انما شبهت لك الشيء بالشيء قال وروى المثنى عن كرب الصيرفي قال كنا
جميعا فاشترينا طيرا فقصصناه فدخلنا به مكة فاراد ذلك اهل مكة فارسل كرب الى ابي عبد الله
عليه السلم فقال استودعه رجلا من اهل مكة مسلما او مرأة مسلمة فاذا استوى خلوا سبيله

وروى ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون قال قلت لابي عبد الله ع عن رجل نتف حمامة من
حمام الحرم فقال يتصدق بصدقة على مسكين ويعطي اليد التي نتف بها فانه قد اوجعه وروى
صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع اهدى لنا طير مذبوح بمكة ناكله اهلنا
فقال لا يرى به اهل مكة باسا قلت فاي شيء تقول انت قال اعلمهم ثمنه وروى صفوان عن
عبد الله سنان قال قال ابو عبد الله ع لا يذبح الصيد فى الحرم وان صيد فى الحل وروى
الفضل عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول فى حمام مكة الطير
من حمام الحرم ذبح منه طيرا فعليه ان يتصدق بصدقة افضل من ثمنه فان كان يحرم افناء عن كل
طير وسال معوية بن عمار ابا عبد الله ع عن طير اهلي اخذ فدخل الحرم فقال لا يمس لان الله تعالى
يقول ومن دخله كان امنا وسال محمد بن مسلم عن احدهما عن الظبي يدخل الحرم فقال لا يوخذ ولا
يمس لان الله تعالى يقول ومن دخله كان امنا وروى ابن مسكان عن يزيد بن خليفة قال كان
وحاب بني مكتل كان فيه بيضتان من حمام الحرم فذهب غلامي فكلهما وهو لا يعلم فيضيت
بكرهما فخرجت فلقيت عبد الله بن الحسن فذكرت ذلك له فقال لي فتصدق بكفين من دقيق
قال فلقيت ابا عبد الله ع بعد فقال لي فاخبرته فقال لي عليه ثمن طيرين يطعم به من حمام الحرم
فلقيت عبد الله بن الحسن فاخبرته فقال صدق به فانه اخذ عن ابائه عليهم السلم وروى
شهاب بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله ع اني اتجر بقراخ او تي بها من غير مكة فاذبح فى الحرم
فاتجر بها فقال ليس السحور بحور اما علمت انما ادخلت به الحرم حيا فقد حرم عليك ذبحه
واساكه وروى محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال كنت مع علي بن الحسين ع بالحرم
فراى اوذي الخطاطيف فقال لا بني لا تقتلهن ولا توذهن فانهن لا يوذين شيئا وروى
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله ع عن فرخين سمر ولبن ذبحتهما وانا بمكة فقال
لي لو ذبحتهما لتصدقت بقيمتهما جاءتني من اهل مكة فاشتريت ان ذبحتهما فظننت انها الكوفة
ولم اذكر الحرم قال تصدق بقيمتهما قلت كم قال اربعة دراهم وهو خير منهما وسالته زرارة عن رجل
اخرج طيرا من مكة الى الكوفة فقال يرده الى مكة وروى المثنى عن محمد بن ابي حكيم قال قلت
لغلام لنا هي لنا غلمانا فاخذنا من الطير الحرم فذبحها وطبخها فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)